

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِذْيَةٌ طَعَامٍ مِّنكُم مِّمَّن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ (البقرة ١٨٣-١٨٥)

مما يؤكد أن صيام شهر رمضان كما يصومه المسلمون كان مفروضا على جميع أصحاب الرسالات السابقة تكريما لهذا الشهر الفضيل الذي اختاره الله (تعالى) لإنزال جميع رسالته السماوية فيه، وتعظيما لفريضة الصيام كما يؤديها المسلمون لأن الصيام من أحب القربات إلى الله وأنفعها للمتعبدين له (سبحانه وتعالى).

الثانى والثلاثون: صلح الحديبية :

فى يوم الإثنين هلال ذى القعدة من السنة السادسة الهجرية خرج رسول الله (ﷺ) يقصد مكة المكرمة لأداء العمرة فى ألف وأربعمائة من المهاجرين والأنصار الذين كانوا يحملون أسلحتهم استعدادا للدفاع عن أنفسهم فى حالة التعرض لهم بالمنع من أداء العمرة أو الاعتداء عليهم، ورفض أهل مكة دخول المسلمين إليها وقبل النبى ذلك وتم صلح الحديبية الذى تخيله